1983 0803_0001_E

١٤/٨/٣

النداء ٣-٨-٨٣

مأساة المخطوفين والمفقودين والمعتقلين هل تنتهي؟

٢٥٠ أم وزوجة واخت تظاهرن الى السراي والمجلس

يونس: الجمعة المقبل يبدأ العمل بالاستمارات والمهمة صعبة

الاهالي امام القصر الحكومي

...وامام مجلس النيابي

سارت اكثر من ٢٥٠ سيدة وفتاة وطفلة من اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين الى القصر الحكومي ومنه الى المجلس النيابي في قصر منصور دون ان يتمكن من مقابلة رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان للاستفسار منه عن سبب تأجيل توزيع الاستمارات، ولتجديد مطالبتهن باشتراك مندوبات عن لجنة المتابعة في لجنة الاستقصاء الوزارية.

وجددت المتظاهرات مطالبتهن بالاسراع بالعمل على الافراج عن ابنائهن وازواجهن واخوتهن وابائهن.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس انعقد جمع الاهالي في دار الفتوى، وتحدثت احدى عضوات لجنة المتابعة عن تحركات اللجنة، واطلعت المجتمعات على اللقاء الذي تم بين وفد اللجنة ولجنة الاستقصاء في وزارة الداخلية في اليومين الماضيين. كما اطلعتهن على قرار لجنة الاستقصاء بتأجيل توزيع الاستمارات حتى يوم الجمعة.

وقررت السيدات التوجه الى القصر الحكومي للاستفسار عن سبب التأجيل والتأكيد على ضرورة قيام لجنة الاستقصاء بتحرك جدي وفاعل لوضع حل لهذه القضية، وعدم تحويل هذه اللجنة الى مجرد لجنة شكلية هدفها تنفيس تحرك الاهالي.

الى القصر الحكومي

انطلقت التظاهرة من دار الافتاء في العاشرة والربع وسلكت طريق عائشة بكار - رمل الظريف الى القصر الحكومي حيث كانت قوة من الدرك وحرس القصر وعلى رأسها النقيب وليد قليلات تسد بوابة القصر الرئيسية وتمنع الدخول اليه.

وحصلت مشادة كلامية بين الاهالي الذين راحوا يرون فصولا من مأساتهم ويرددون بعض الشعارات ويطالبون بالافراج عن الابناء والازواج والاخوة والآباء، وبين عناصر الدرك والحرس.

بعد ذلك اكد النقيب قليلات للسيدات على انه سجل موقف الاهالي ببرقية سيقوم بارسالها الى الرئيس امين الجميل باسباب واهداف التظاهرة، كما اكد على ان الرئيس شفيق الوزان ليس موجودا في القصر بل في مجلس النواب.

فالمجلس النيابي

ثم قرر الاهالي التوجه الى مجلس النواب، فسارت السيدات في تظاهرة سلكت طريق الصنائع - جسر فؤاد شهاب - البسطة - شارع بشارة الخوري - رأس النبع - البربير - المحكمة العسكرية. وقبل وصول التظاهرة في الثانية عشرة ظهرا الى بوابة المجلس النيابي كانت قوة من الدرك وعناصر الحراسة في قصر منصور تسد الطريق امام المتظاهرات لمنعهن من التقدم نحو البوابة.

واصرت السيدات على مقابلة الرئيس الوزان، فرفض مسؤول الامن في قصر منصور النقيب فايز متى أمر فصيلة طريق الشام ذلك بحجة ان الجلسة ستطول حتى الثانية والنصف. ودعاهن الى تشكيل وفد لمقابلة السيد احسان ابو خليل، فرفضت السيدات ذلك.

هتافات وقصيدة

وقد رددت السيدات في المسيرة من دار الافتاء الى القصر الحكومي فالقصر النيابي وامام القصرين الشعارات التالية:

«سكروا علينا البواب،
واخذوا كل الشباب
كتروا علينا المصائب».

- «وين عهدك يا امين.. ترجع كل المخطوفين».

- «يا وزان طل وشوف بدنا نحكي عالمكشوف بدنا كل المخطوفين تحت ايدين الجلادين».

كما القت السيدة حنان سنو القصيدة التالية امام المجلس النيابي:

ماذا أقول
والجرح عميق عميق
ماذا أقول
وقد مات أو شرد او اختطف
الاهل والشقيق
والجار والصديق.
طغى الطغيان
عليك يا لبنان
ماذا أقول
والنقمة للغادر في القلب
ماذا أقول
يا وطني الحزين
وفي بيتنا
وفي كل بيت من بيوت قومنا
اسى وانين.

وفي الواحدة والنصف تفرقت المظاهرة.

وقد لوحظت مواكبة مندوبي وكالات الانباء الاجنبية بكثرة للتظاهرة.

الدولة

«مش طالع بايدها!»

وقد تبادلت السيدات الروايات التالية فيما بينهن:

• السيدة سميرة خباز روت كيف انها قابلت الاثنين الماضي الرئيس شفيق الوزان وعرضت امامه مأساة الامهات فاكد لها انه والرئيس امين الجميل «نفعل كل جهدنا لنتوصل الى نتيجة. بس مش طالع بيدنا شي. في اولاد دولة مخطوفين ومش طالع بيدنا نظرهم».

• سيدة اخرى تقول: «من يومين التقت مندوبة التلفزيون اختي وصهري في الطريق صهري ظهر على التلفزيون لانه حكي «بحدود المعقول برأيهم» اما اختي فلم تظهر على التلفزيون لانها تحدثت عن المخطوفين وطالبت الرئيس الجميل بالافراج عنهم».

• سيدة اخرى تروي كيف ان طفلها زياد الاطرش يمسك بصورة اخوته الاربعة المخطوفين ويسأل والدته متى سيعودون؟»

• الطفلة نهى درياس تقول «اخي وابي مخطوفين منذ سنة. ابي يعمل في الاونروا. امي اصبحت تعمل غسالة في بيوت العالم علشان تصرف علينا. بالعيد ما عيدنا لانه ما في حدا بيفرحنا».

تصريح يونس

من جهة ثانية، داوم امس رئيس لجنة الاستقصاء الوزير السابق القاضي سامي يونس في وزارة الداخلية في السراي القديم، حيث اطلع مع اعضاء اللجنة على الاستمارات وكيفية توزيعها على المواطنين. وتقرر ان يعقد اجتماع اليوم في مكتب عضو اللجنة المفوض في الامن العام حافظ شحادة في المديرية العامة للامن العام في بيروت مع المسؤولين عن المراكز التي حددتها اللجنة حيث ستوزع عليهم الاستمارات وتشرح لهم عملية تعبئتها مع المواطنين.

وقال يونس: ان المراكز في بيروت والمناطق ستفتح امام المواطنين ابتداء من يوم الجمعة المقبل للبدء في وضع المعلومات اللازمة في الاستمارات حتى تبدأ اللجنة، وعبر هذه المعلومات، القيام بالاتصالات والتحقيقات اللازمة لمعرفة مصير المخطوفين والمفقودين.

ورأى يونس ان مهمة اللجنة صعبة وغير مريحة «ولكن أثرنا على انفسنا لتعاون مع المواطنين علنا في هذه المهمة الانسانية، نوفق في اطلاق سراح مخطوف واعادة مفقود الى اهله».

[1983 0803_0002_E
verso